السنة العاشرة
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ابو نظاره
كافة التحارير ترسل الى هذا العنوان
رو ده لابنك نمرو ٢٢ باريس

قيمة الاشتراك
عن سنة واحده عشرون فرنكاً

# ابو نظاره
# ABOU NADDARA

يشملنا بحلمه رب العالمين
ويعود مصر للمصريين

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود

DIXIÈME ANNÉE

JOURNAL ORIENTAL

Directeur & Rédacteur en chef :

J. SANUA ABOU NADDARA

ABONNEMENT : 20 fr. par an.

Rue de la Banque, 22

PARIS

N° 7.— 21 Août 1886.


عدد ٧ السبت ٢١ اغسطوس ١٨٨٦

قد ارسل الينا هذه الرسالة بالاصل الانكليزي مستر لاير المبعوص في البرلمنت بقصد ترجمتها وادراجها في نشرتنا فاثبتناها .

## الوزارة الانكليزية الجديدة

لكم البشرى يا ابناء الديار المصرية . يا اصحاب النخوة الوطنية . ها انذا قد خرج من دست الوزارة غلادستون الخرفان . وزميله ديلك الشيطان . اللذان احلبا البلاء عليكم وعلى الاوطان . واتلفا اموال الامة ورجالها في بلاد السودان . ودخل المركيز صالسبري واللورد شرشل اعداء توفيق الاهبل الخسران . واصحاب شيخ العرب من المشاة والفرسان . فقد عزمت الوزارة الجديدة على انها متى حلّت عقدة المسالة الارلندية توجه كل افكارها الى المسالة المصرية . وقد قال واحد من مصاف الوزراء الملكيين . ان بقاء توفيق في مصر اشبه شيء بهذيان المجانين . فلا بدّ من عزله واخراجه من مصر القاهرة . كما اخرجنا اباه الظالم شيخ الحاره . ونرسل في اثره نوبار الارمني ابن العاهره . ولبوغوس ابن الفاجره . لان هولاء قوم لاذمام لهم . ولا اعتماد على اقوالهم وافعالهم . لانهم كما خانوا يوماً اهل بلادهم وباعونا بالدراهم اوطانهم . كذلك يقدرون ان يخونونا ويسلموا البلاد للفرنسيس او لاية دولة تزيد لهم المال والدينار . ومن الرأي الراجح ان نخاوي المصريين ونرشدهم الى طريقة اصلاح بلادهم ثم نسلمهم زمام احكامهم ونخرج من بلادهم متى اصطلحت الاحوال وزالت الاخطار . والله يودينا على عمل الخير والاحسان بجاه الحليم الرحمان .

---

## قصة الشارلس ديلك مع الخاتون كرافرد

« مَن يزرع الشرّ يحصد في عواقبهِ ، ندامةً ولحصدِ الزرع إبّانُ »
« مَن استنامَ الى الاشرارِ نامَ وفي ، قميصهِ منهمُ صِلٌّ وثعبانُ »

لك البشرى يا مصرُ لقد اخذ الله بثارك ولو بعد حين . ولاريب ان الله لايُؤخّرُ عقابَ منافقِ الّا ليشدّدَ في عقابه . ذلك كلامٌ قد صدق كل الصدق في السار شارلس ديلك الذي كان من اركان وزارة المستر غلادستون . فلا يخفى على من له المام بدسائس السياسة البريطانية في المسالة المصرية ان السار شارلس ديلك كان اول من تواطى مع غامبتا على اصدار اللائحة المشتركة التي زرعت بزر الفساد في الديار المصرية واوجبت حريق اسكندرية واودت زناد الحرب في الديار النيلية وسهلت للانكليز الاستيلاء على البلاد المصرية . فقد رماه الله الان بعقاب الفضيحة . وضربت طبول الجرائد بخناياه القبيحة . وردّ رجع الصدى في الارض بالطول والعرض يا للفضيحة يا للفضيحة . فمتى امتطى المنافق صهوة المعاصي وجال في ميدان القبائح انذره بكبو جواده في هوّة الهلاك لامحالة . هذا هو السار شارلس ديلك الذي طغا وبغا ثم غدر بالوفاء وما كفاه انه سعى في خراب الديار المصرية والاضرار باُمّته وسبب لها الخسائرَ في الاموال والرجال في الاقطار السودانية بل سعى ايضاً في خراب بيت صديقه الحميم المستر كرافرد وفضح

زوجته الصبية شرّ فضيحة . فبينما كان هذا الخائن يغري الايدل سيمور بالطلاق للدفع على اسكندرية كان كذلك يختلف الى امرأة صديقه الحميم ويفسق بها فسق النذل اللئيم . وخلاصة القصة ان مستر كرافرد عقد كتابه منذ اربع سنين على مهاة حظها الحسن باشراقه قد ناهزت للسن الثامن عشر من عمرها وهو شيخ قد عرّج على السبعين . ومن اعجب العجائب واغرب الغرائب اجتماع خضار الربيع مع ثلج الشتاء والصقيع . فلا غروّ اذا انفت الفتاة من ان يكون القطن حشو ثغرها وصقيع الثلج غطاءها . فدري بضعفها ابليس اللعين وسخر لها ديلك شريكه في الخبث والمين فطغاها كما كان قد طغا امها قبلها في عهد صباءها . وما وقف عند هذا الحدّ من الخناء بل جمع كذلك في فسقه بين الخاتون كرافرد وبين الخاتون روجرس وبين جاريتين من خادمات منزله . وقد ثبت في معرض الاستنطاق انه اضطجع في فراش واحد ووقت واحد مع الخاتون كرافرد وجارية له يقال لها فاني . وكان قد اتخذ له داراً بمعزل عن منزله وجعلها ماخوراً يقود اليها سرّاً النساء اللاتي كان يريد ان يفسق بهنّ . وما اقتصر على هذه القبائح بل كان قد عرف زوجته الحاضرة في حياة زوجها الاول وكان يختلف اليها بدعوى امور سياسية مع زوجها ولكن هي كانت محور دولاب تلك السياسة خاصةً . ولما مات عنها زوجها عقد السار شارلس ديلك كتابه عليها . فعظم الامر على ملكة الانكليز وانفت من ان يكون بين وزرائها رجل من طراز السار شارلس ديلك وامرأته فاصدرت امراً بابعاد زوجة ديلك من المحافل والولائم الملوكية . ولما اشتد طغيان ديلك وطمع في اكثر من محظية وسرية اشتدت الغيرة بين سراريه وعظم الامر خاصةً على ام الخاتون كرافرد التي كانت محظيته قبل ابنتها فسعت بالوشاية على بنتها الى زوجها مستر كرافرد فاضطرت القضاة الى الاقرار بذنبها لزوجها . فما وسع مستر كرافرد الا اقيام الدعوى على ديلك وتطليق امرأته . فدامت الدعوى نحو ستة اشهر . وزاد ديلك الطين بلة بانه حلف يميناً كاذبة في حضرة القضاة واهل الشرع وانكر ارتكاب الفسق بالخاتون كرافرد واتى بشهود زور شهدوا له بقسم . ولكن اثبتت الخاتون كرافرد قبائحه بادلة راهنة حتى انها رسمت بقلم من رصاص في رقعة من القرطاس بحضرة القضاة والجلاس في برهة خمس دقائق رسم الدار والحجرة والاثاث حتى الفراش الذي اضطجعا عليه . وشهد لها بذلك خدام ديلك وجواريه اللاتي كنّ يفتحن لها الباب عند قدومها الى الدار ثم يساعدنها على لبس ثيابها بعد القيام من الفراش الى غير ذلك من الحجج الدامغة التي اثبتت الجناية على ديلك اثباتاً لا يخامره ارتياب . فابرم القضاة الحكم عليه وخرج من دار الحكم مخذولاً مفضوحاً يجرّ ذيل الخزي والخجل . وسوف يهاجر من اوطانه ويهيم على وجهه في بلاد غريبة . فقد خرّ الى الهاوية هذا الصرح الشامخ بعد ان كان يناطح عنان السحاب . وانسحق انسحاق الزجاج الى التراب . واخذ الله بثار المصريين ثاراً يدخر ذكره في حقبة التاريخ ليوم المعاد . اما مستر كرافرد فتمثل في زوجته بقول الشاعر :

ارادت شريكاً في المحبة بيننا ، وايمان قلبي لا يميل الى الشرك

فطلقها وهي اليوم طالقٌ . وديلك هو المطالب عند الله بذل شبابها وكمود نضرة جمالها وهتك حرمة شرفها وبما نالها بسببه من الهوان وبما هو مذخورٌ لها من المذلة في مستقبل الزمان . فياليته جعل نصب عينيه ابياتي هذه :

اذا كان للانثى قرينٌ وخاطبٌ وكانت بحسن الوجه بدراً تشرّقا
وكانت قد اشتدت عليك غياهبٌ ولا تستنر بالبدر ليلاً لتفسقا

( النحلة )

---

## ندبة ابي خليل على تربة ام اسماعيل

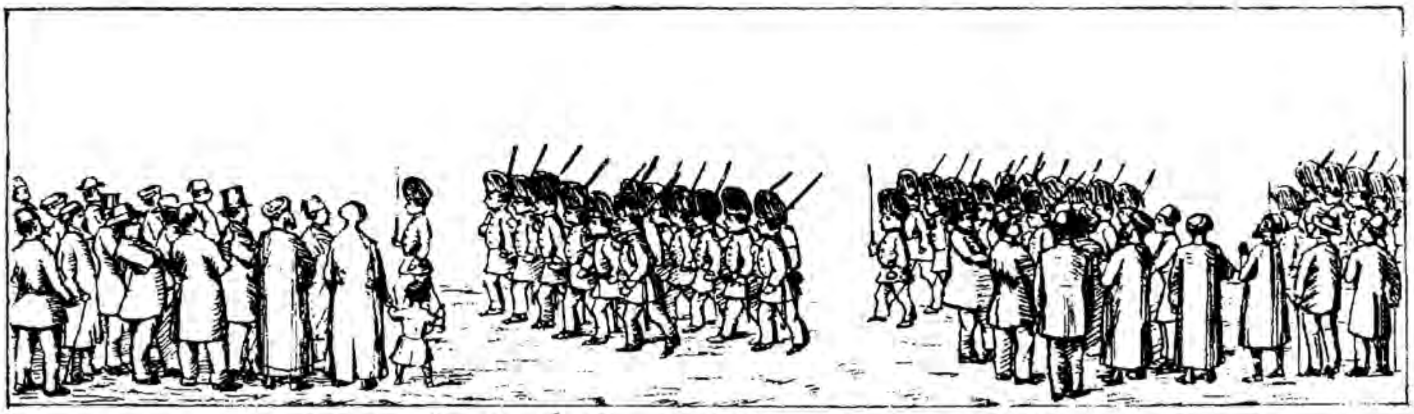
قوقوا ياغربان . ولولوا يافتيان . تنيلوا ياسراري . صوتوا ياجواري . تمرغوا في التراب ياطواشيه . انشدوا مراثيكم ياشعرانا المصريه . وخلوا الدم عوض الدمع من كل عين يسيل . على موت والده باشا ام اسماعيل . انتي رايحه فين ياام افندينا . مين من بعد عينك سراط الغرام يهدينا . انتي لسا شابه ماكملتيش ثمانين سنه . ومع كل حبك في الجدعان لآخر ساعه ضهرك ما انحنى . عمرها ملكه في الدنيا ما انبسطت قدك . لا يحصى عدد الشبان اللي طبوا تحت يدك . كنتي تتزوقي وتتزبرقي وتتجري وتتعطري وتتحلي . وتبدلي في العشاق لان التلذذ في التنقلي . ياما فسق تلامذه وافنديه . في قصر النيل والعباسيه .

الله يرحم شاهين . برحمة المؤمنين . لانه كان ازاي يعمل اورطه معزوزه . من اجمل طابطات الجهاديه الحليوات . لخدمة جنابك السامي يا عجوزه . يركبوا وراكي وقدامك بصنعة ياوزات . فحالا دولتك شيعتي له مرسال . اخبره بان عن اورطته المعزوزه مستغني الحال . لان المماليك العال والافنديه مرطرطه في ذيرتك السنيه . وحالا امرتي ابنك اسماعيل . يرفت من نظارة الجهاديه شاهين باشا الرزيل . ياما كان يحبك شيخ الحاره . ده كان امرك جاري على جميع ارباب الدولة والوزارة . اهو ياستي في المنام امام تربتك مطروح . وبيقول لك د الكلام وهو يبكي وينوح . ياكبدي عليكي ياحبيبتي يا امي خبر موتك المشئوم زاد حزني وهمي . لان ما كفاني عدوييني طردوني من البلاد . وكرهوا فيَّ كل العباد . وخلّوا توفيق يرى العما ولا يراني . وخاصموني مع اولادي حسين وحسن ومع كافة اعواني . الا وكمان سلطوا عليَّ اجمل حريماتي جدعان . سحروهم بعشقهم في بلاد النابوليطان . واخذوهم بصاغاتهم وهربوا بهم على الجبال . يسكروا وينخظوا ويضحكوا على دقني الانذال . وكان قليل فيَّ كل دالهموم . وما كانش ناقصني غير خبرك المشئوم . آه يا نينه كان مرادي ولو في طياره . ونِل الكافر ابو نظاره . اروح القاهره . ادرك قبل طلوع روحك الطاهره . واطلب من فمك الطاهر انك تدعي لي يا امي . بان ربنا ينصرني على ابني وعلى عمي . ابني توفيق اللعين . وعمي حليم اللي بيفتخر ويتباهى بحب المصريين . اما ما جاش الهوى سوى . وعدمتك يا نينه وقلبي من القهر انكوى وانشوى . آه يا امي يالبوة بيتنا خسارتك في الموت خساره . تعالى شوفيني مريض بنازع بكره اموت يفرح فيَّ ابو نظاره . بعتت جبت اشهر طبيب من برلين . جاء طقطق على صدري وبعبصني ولحس مني الفين جنيه وهزّ راسه اللعين . وقال لي داءك ماله دوا يا اسماعيل . وخرج من عندي ودمع عيني على خدي يسيل . اما انتي يا نينه لاشك لكي قصر في جنة النعيم . عن قريب اجيلك بقى حضري لي كم حوريه جميله وشوفي لي اغا حريم . اهو ده ندب ابنك اسماعيل ياستي بانواره . قولوا انه في المنام مع كل ذلك سمعه ابو نظاره . وجاوبه من باريس بالتلفون . وقال له كفرت يا فرعون . كفرت يا خاسر كفرت يا لئيم . فان الظالم اللي مثلك ما يدخلش جنة النعيم .

يوم ما تهلك يا لعين . في اكبر جورة جهنم يرموك الشياطين . اما امك المرحومه صالحاتها . استغفروا ذنوبها وسيئاتها . ومشايخ الازهر الكرام اللي وصلوها التربه وطلبوا لها الرحمه . ربنا يقبل دعاهم ويزيح عنها النقمه . لانها الشهاده لله كانت تصرف في الحسنه وفعل الخير مبالغ جسيمه . ذكرها العاطر ينسينا فعائلها الذميمه . ارحم يا رب واشفق على ام اسماعيل . وسكنها الجنه فان هذا دعاء ابي نظاره والي خليل .

---

من احد تجار اسكندريه في ٨ ذي القعده سنه ١٣٠٢ : بعد السلام . اعلم ايها العزيز ان من حين تصدي الانكليز لتعطيل تجارة السودان لغايات لا يدركوها الا الراسخين في العلم اندرست معالم اليسر في القاهرة وترتب على ذلك عسر شديد في عموم القطر فانقفلت ابواب الامنية والكريديتو في وجوه ذوات البلاد والمعتبرين وزالت دواعي التكسب عن التجار المتوسطين اما الفقرا فالذين لم يموتوا جوعاً للان ما وجدوا اوسع من الطرق فقطعوها توصلاً للقوت الضروري ومما زادهم اقداماً على ذلك ما اعدته اليهم حكومة الانكليز من الرفاهية في الحبوس كان لسان حالها يقول لهم انهبوا واسلبوا واقتلوا وافتكوا حتى تكملوا الخراب الذي اجتهدت انا ورجالي برسم خطوطه بيد الابطال اصحاب البطش في قبض المرتبات الجزيلة ولو فرضنا المستحيل وصار ظبط احداً منكم فلا خوف عليه وها المستر كروشنك مدير السجون مكلف من قبلي بملاحظة شؤونكم والسلام ــ هذه حالة القطر عموماً واما حالة الاسكندرية خصوصاً فاقت بهذين اليومين عنها بطبقات اما كفاها ما حل بها حتى يداهمها جيش الطمع والذل والظلم في هيئة رجل انكليزي ونوبار يتفقان على امر يدعوا ان القصد به عمار البلاد وما هو الا لعمار جيوبهم اعني بذلك فتح مينا دمياط بمعرفة كومبانية انكليزية لنوبار وطمسون وشركاهم وان اردتم الآن الايضاح عن ذلك ايضاً تجدون من طيه شقة خصوصية نرجوهم درجها في النشرة الباريزية : l'Intransigeant ( قال الشيخ ابو نظاره ) قد جاونا حضرة صاحب الرسالة واجرينا نشر فحوى رسالته في اعظم الجرائد الاوروبية *



Les nouvelles jaquettes rouges en Égypte. Envoi actuel. — Une voix apitoyée : Mais voyez donc ces poupons blancs et roses! On dirait de gentils bataillons scolaires. — Une voix goguenarde : Le soleil de la Haute-Égypte va leur tanner le cuir! La voix apitoyée : Mais ces ogres d'Abdullah et d'Osman Digma n'en feront qu'une bouchée! La voix goguenarde : S'ils ne tombent pas sous d'autres coups auparavant. La voix apitoyée : Et sous quels autres coups, je vous prie? La voix goguenarde : Sous les coups de la diarrhée plus connue généralement sous les noms de la va-vite et de la courante. La voix apitoyée : Oh! quelle horreur!

«قال الشيخ ابونظاره «لجناب قرّا جريدته من مسلمين ويهود ونصارى» انظروا يا اخواني الى هذا الرسم جميل المعاني : الاولاد المرد دول هم عسكر الانكليز الجداد الحاضرين . الزجزج البشقه اياهم اصحاب الحاره والحشاشين . آهم ماشيين كانهم اولاد كتّاب . الليله يبركوا تحت الجوزه بجمعة لحباب . انا سامع صوت حنين . بيقول لهم الله الله ياما انتم بيض وحمر وحلوين . فيضحك عليه الحدق ويقول . بكره حرارة شمس الصعيد تصمّركم يابلاد الفول . فيقول ابو صوت حنين . ياخوفي عليكم من اسنان السودانيين . فيضحك الحدق ويقول دول ياخزان . ما يحصلوش بلاد السودان . لان الانسهال والزنطاريه . يفنوهم مثلما فنوا باقي الالايات الانكليزيه



Les Nouvelles jaquettes rouges en Égypte. Envoi prochain. — La voix apitoyée : Ah, mon Dieu, mon Dieu! mais ce sont de véritables bébés! La voix goguenarde : C'est tout ce que l'Angleterre a pu fournir cette année en fait de recrues à Lord Salisbury et à Lord Wolseley. — La voix apitoyée : Et ces régiments de nourrices qui les suivent! La voix goguenarde : Dame! il le fallait bien, puisque les guerriers britanniques ne sont pas encore sevrés!

تفسير هذا الرسم العجيب . واضح لكل قاري لبيب . الاطفال دول هم العسكر الانكليز القادمين . من بلاد الجوديم لتسلية الحارّه والحشاشين . وحكومتهم رسله مراضع وراهم . لرضاعتهم وقبل الزجزج من غير مؤاخذه يمسحوا اخراهم . فالان اسمعوا يا مصريين . كلام الحدق وكلام ابي صوت (ابو صوت حنين) ياحلاوه ياحلاوه دول صغار . (الحدق) انكلترا ما بقاش عندها عسكر كبار . المهدي وخليفته والبدوي ودجنه عثمان . هلكوهم في السودان . (ابو صوت حنين) طيب والمراضع دول ليه ؟ هم ما انفطموش ؟ (الحدق) دول لكونهم لسا تلاته لبن يعني لسا ما قطموش ...

Le Gérant: G. Lefebvre.

Imp Lefebvre, Pas. du Caire, 87 Paris